|  |
| --- |
| http://www.al-7up.com/vb/imgcache/2/70136love.pngصلاتي نجاتيhttp://files2.fatakat.com/2011/6/13089534301888.gifالحمدلله الذي أرسل رسله وأنزل كتبه وبين لخلقه سبيل الهلاك كما بين لهم سبيل النجاة وبين لهم الظلمات من النور وكيف يفوز بالجنان ودار الخلد في دار السرور وأصل وأسلم على نبي الهدى بأبي وأمي علية الصلاة والسلام روحي له الفداءأما بعدأخواني الفضلاء وأخواتي الفاضلات كثرة الإتصالات وكثرة الرسائل والتساؤلات عن النجاةفالكل إما أن يشكوا من مرض يريد النجاة منه أو يشكوا من قلة رزق ويريد النجاةو الآخر هناك يشكو من فتن قد عاثت في قلبه فيريد منها النجاة,والآخر هناك يشكوا من قلة الولد فيقول أين النجاةوالثالث هناك يقول يارب خوف من القبر وخوف من عذاب النار يارب كيف النجاة والكل يتسائل عن النجاةفمنا من يريد أن ينجوا في الدنيا فقط فهو يلهث وراء الدنيا ليلا نهار ويقضي جل وقته كيف يكسب ذاك الريال وذاك الدينار:والآخر هناك همه الآخرة فيريد النجاة منها فلا تهمه الدنيا وهناك أقوام قالوا( رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)فكيف النجاة ؟وهل من الممكن أن ننجو من الهموم والغموم ثم ننجو في الآخرة وفي القبر وننجو في كل وقت وفي كل حين من كل سوءستجدون الإجابة بإذن الله سبحانه وتعالى في هذا اللقاء من كلام رب الأرض والسماء ومن رسول الهدى عليه الصلاة والسلام.(http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)كنت في دبي في رمضان الماضي القريب وكان لي لقاء مع أحد السحرةقلت له:بين معرض كلامي أنا لا أعرف السحر ولم أكن بين السحرة لكني أعلم من كلام الله جلا جلاله أنكم ضعفاءوأنكم تريدون مالا تدركون من الله سبحانه وتعالى فلن تضروا إلا من أذن الله سبحانه وتعالىقال:نعمفقلت: الله سبحانه وتعالى يقول(وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ))فقلت له: هل تذكر شي من هذا حصل معكقال:نعم ,قال:كنت في يوم من الأيام أمام الناس واستعرض ومعي خناجير في يدي اليمين و اليسارواستعرض بأن أغرس تلك الخناجر في بطني وفي جنبي فلا أأُذي نفسيوالناس منبهرة ومنشده كيف هذا يستطيع أن يطعن نفسه وما يحصل له شيءقال: بينما كانت الشياطين كالدرع في صدري فكنت أضرب فلا أُآذى(وسَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ)قال بينما أن كنت في نشوة الفرح بين الناس أغرس هذه السكاكين أمام هؤلاء الضعفاء الذين قد قل الإيمان في صدورهميقول بينما أن كذلك نظرة إذ بشاب في العشرين من عمره قد وضع ذاك السواك في فمه عليه سما النبي عليه الصلاة والسلام ثوبه لحيته سكينته سمتهيقول:دخل فرميت بصري ومازلت أواصل والسكاكين في طريقها إلى بطني إذا بذاك ينزع السواك من فمه ثم يحرك تلك الشفاةثم قالاللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُيقول:ما أن نطق بتلك الآية إذ والله وأنا في طريقي حتى أغرس تلك السكاكين أمام الناس تناثرت الشياطين فما استقرت السكاكين إلا في جنبي وعلى آثرها ثلاثة أشهر في المستشفى وآلام وعملياتيقول:فجاء الشياطين في أول يوم فكان مني العتاب كيف تتركوني,قالوا والله لو رأيت يوم أن دخل ذلك الشاب ونطق بآية الكرسي طُردنا من المدينة كلها(وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً) لكن من الذي يذكر وأنت ممتلئ قلبك خوفاً منه ورجاء له ومعرفه به سبحانه وخشيهقال (وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراًيقول:فعلى إثرها جلست أنا والشياطين نهدد ونتوعد ونزمجر كيف نؤذي ذاك الشاب فكان مما قلته للشياطين قلت لهم أنا لا أريد من هذا اليوم أعمال تعملوها لي ولا أريد سحر لا أريد في هذه الدنيا إلا هذا الشابفأخذوا يتوعدوني وذاك شيطان يقول:والله لأخرج عينيه أمام والديه والثاني يقول:سوف أفجر الدماء في عروقه والثالث يهدد والرابع يهدديقول:فطمئنوني واستكنت واطمأننت أنهم سينتقمون لي وفي كل يوم يذهبون ثم يرجعون ويذهبون ثم يرجعون أسألهم بشروا ما الخبر,؟قالوا:ما قدرنا عليه, كل يوم بهذه الحالوالله وأنا أنظر إلى عينيه تلمعاًن بالدمع وهو يتكلميقول:يرجعون لي كل يوم أكلمهم وأسألهم كيف!! ويتوعدون ويقولون أبشريقول:فذللت نفسي للشياطين وفعلت أفعال لم أكن لأفعالها كلها أريد مدد من الشياطين حتى يؤذون ذلك الشاب الصغيرأعرف بيته يقول:حتى وصل الأمر بي أخذت شيء من ملابسه حتى أتمكن منهيقول :وفوجئت أن الشياطين تأتي وتقول خلاص لن نعدك بعد اليوم لن نقدر عليه(إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وكفى بربك وكيلا)ثم خرجت من المستشفى وحاولت ثلاث سنوات وأنا في كل يوم أرسل له شياطين جــدد ويرجعون صفر الأيدي لا يمكنهم الله سبحانه وتعالى منهما الذي كان يعمل ؟ قال: الشياطين تأتي لتقول هـــذا الرجل لا يفوت صلاةوالله قالها بلسانه: الصـلاة نجــاةقلت في نفسي نعم والله نجاة قد قالها محمدعليه الصلاة والسلام قبلك أيها الساحر قد قال(من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله)(إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ)شياطين الدنيا كلها لاتقدر(إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)فسبحان الله حينما قال" الصلاة نجاة" أخذتها من قلبهنعم والله الصلاة نجاة لكن أي صلاة التي تنجيك من السحرة والمشعوذين ومن شياطين الدنيا كلها(أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ\* الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ).(http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)وألقيت محاضرة في الكويت وإذ بذاك المعاق يأتي بين الناس ليسلم بعد المحاضرة ثم أراد أن يقول لي شيء قال: أتاني حادث ثم على أثرها جائني نزيف ثم هبط الضغط عندي وكنت في موت محتم حتى لا يأتي طبيب في العناية المركزة إلا ويكسر مجاديف أميويقول لها أدعي الله ولا نظن أنه سيشفى ولانظن أنه سيخرج من المستشفىإلى أن جاء ذلك الطبيب وقال لأمي كلام معناه أنك أسألي الله العوضتقول أمه:ففرشت سجادتي بجنب السرير واستقبلت القبلة ولم أعد أكلم أحداكبرت وصليت وأدعوا الله عزوجل وأنت بجانبي فستمريت على هذا وعلى هذه الصلاة وأعلم أني أقرب ما أكون لله وأنا ساجده(أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ )نشكى للبشر كثير, تقول :انقطعت من شكواي الكثيره للبشرالتي ما نفعتني وشكوت للواحد الأحد سبحانه(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)"إذا دعــــان"يقول قالت أمي:ثم بعدها أنجاك الله سبحانه وتعالى من نزيف كان في الرئة ثم أخرج منك ذاك الأنبوب وأُوقف عنك جهاز التنفس وتنفست وسجدت لله شكرافكنت لا أسجد إلا وأشكر وأدعو الله أشكر وأدعوا لله حتى أخرجك الله من هذه المستشفىفقلت للطبيب :هذا الذي قلت أدعوا الله العوض فيه,يقول هو:صحيح أنا معاق لكن المفروض أنا ميت وأنجاني الله سبحانه وتعالى بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بهذه الصلاة.فإذا مرض لك ولد أين تذهب؟؟أحبتي عندنا إستعداد نشكو لبعض ساعات لكن هناك جفاء بيننا وبين الله عزوجلهناك جفاء بيننا وبين الله سبحانه وتعالى لو بدل أن نشكو للبشر ساعة,فرشت سجادتك وصليت عشر دقائق وقلت"يا قريب يارب اللهم اجعل لي من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافيه"(http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)ابن عباس سافر لا أتصالات ولا جوالات ولا يستطيع أن يطمئن على أهله وعنده بنيه تساوي الدنيا وما فيهارجع بعد سفره متجه إلى بيته وإذا بذلك الرجل يفاجئه يا ابن عباس:عظم الله أجرك في ابنتكلاحظ الصدمة وانظر إلى الفاجعة من جربها يعرفهانزل من دابته وأخذ بخطام ناقته وربطها في نخله ثم أخذ وضوء ثم توضئ فقال:الله أكبر لما انتهى من صلاتهجاءه الناس يا ابن عباس يأتيك الخبر بموت أبنتك لم تسأل ولم تذهب للبيت تنظرما الخبر وكيف ماتت مباشره صليتاسمع الإجابه قال: قال الله تعالى:(وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون):نعم إلا على الخاشعين الذي ذاقوا طعمها اللهم نسألك من فضلك ,فقال لهم:الله يقول "وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ " وأنا صبرت وصليت وأحس بإني مرتاح,ماذا تظن أنه قال في سجوده ؟؟الله أعلمأنا وإياك تأتينا الأخبار, كم مره حينما داهمتنا المصائب والأخبار التي هزت أفئدتنا قمنا نصلي ركعتين؟ ونقول له ما نحس به ونسأل الله أن يربط على قلوبنا, الذي يفعل هذا والله ينجوا(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)إذا كان الله معك فأين مصائبك؟؟والأخر هناك لا يقول: أنا أهلكتني السيئات فوالله لا أحس بخشوع ولا أحس بتضرع ولا أحس إني أخاف من النار أبدا ولا أحس إني أريد الجنة ,فقط هي كلمات ألقيتها "يارب الجنة" ,وإذا دعي بالجنة قلت:آمينكيف النجاة من هذه السيئات وكيف أبدأ صفحة جديدة؟؟يقول الله سبحانه وتعالى(وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ)الذي أحس أن هناك حُجب بينه وبين الله عزوجل وأراد أن تُكسر تلك الحُجب وتذوب تلك العواقب بينه وبين الله سبحانه وتعالى.(http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)روى البخاري في صحيحة قصه عجباً قالها النبي عليه الصلاة والسلامسمعها وحفظها أبي هريرة رضي الله عنه يكلمهم النبي عليه الصلاة والسلام حتى يعلمهم هل الصلاة فقط فرض تأتي تصليها وتنهي لا ,يعلمهم مقدار الصلاة وهو يحاكي قلوبهم لا أسماعهم.قال النبي عليه الصلاة والسلام,أنه كان رجل من بني إسرئيل يقال له جريج يصليما أجمل هذا الوصف هذه حياته وصفها النبي عليه الصلاة والسلام, الله أخبره أن جريج كان يصلي طوال وقته يصلي...فتأتيه أمه تقول له:ياجريج يقول يارب أجيبها أوأصلي ثم أتتهُ حتى قالتوياليتها ما قالت لكن الله يفعل ما يشاءقالت:اللهم لا تمته حتى تريه المومسات.. أي الزواني,سبحان الله هي تعلم أنه لو رأى المومسات لن يخشع في صلاته ولن يهتم في صلاته هذا الاهتمام.فقل لي أين تمضي نهارك وليلك أمام القنوات الفضائحية لأجل هذا لن تخشع والله لن تخشع أذا كان من رأى هؤلاء لن يخشعفتقول: اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وهو في صومعته يصلي فقام من قومه رهط فسقه ’وهكذا حال الفسقه دائما لا يحبون أن يفوز أحد بالجنة لا يحبون أن يمسك أحد بطريق الله المستقيموتعاونوا عليه وجاءوا بزانية ,فإذا بها تقول:لأفتنن جريجا, أعطوها الأموال على أن تضل جريج,,ماذا فعل لكم؟(لكن هؤلاء الفسقه هكذا حالهم لا ترضهم ( وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَذهبت الى جريج الذي علم معنى النجاة دئماً يناجي ربه سبحانه وتعالى فدخلت عليه بكامل زينتها وكامل جمالها فإذ بها تعرض عليه الزنا فإذ به يأبى ويقول:إني أخاف الله!ما أجمل صلاتك ياجريج نهتـك, فهل صلاتنا تنهانا؟المهم.. خرجت تلك حاقده على جريج حقد دفين وما زالت به, فلما خرجت ذهبت إلى راعي يرعى هناك فتعرضت له حتى زنى بها, فلما أخذت تسعة أشهر ووضعت الغلام الذي جاء من الزنى,وجاءت لقومهاتقول:هذا ولد جريج هو الذي زنى بي فأتوهوانظروا إلى الفسقه يحقدون على أهل الدين والصلاح فيتحرون عليهم أي خطأ حتى لو كان كذب يحاولون أن يجدوا عليهم ويفسدوا عليهم فجاءو جريج بدون أي تفاهم ثميقول النبي عليه الصلاة والسلام :وكسرو صومعته فأنزلوه وشتموهماهي المشكله؟سألهــم ما الخطب؟ لايدريقالوا له:كيف لا تدري وأنت تتظاهر بالصلاه وأنك عابد وأنت تزني بالنساء في الخلواتما الخطب؟ قالوا هذا هو غلامك جاء من صلبك !!ماذا عسى أن يقول؟؟ هل قال لها أسالك بالله أو قال:ياناس تحققوا من الموضوعقال:دعونــي أصلي ركعتين, دعوني أصلي ركعتينقالوا: صل فصلى فلما سلم والناس من حوله ينتظرون ,فقام فقال:أين الغلام ؟والله سبحانه فوق سماواته يرقبهقال:أين الغلام؟قالوا:هذا هو ولدك ,فوضع يده على بطن الغلام وقال:أسألك بالله من أبوك؟ أسألك بالله من أبوك؟وذاك عمره أيام ,أخذ ذاك الرأس يتحرك وفتح ذاك الرضيع عينيه وأخذ يقلبها في الحضور وفي ذلك الجمع الحاقد وإذ بتلك الشفاه تنطققال:ذاك الراعي هو أبيوَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكُل شيءٍ قدرايقول النبي عليه الصلاة والسلام :قالوا نبني لك صومعتك من ذهب,وتأسفواواعتذروا وقالوا:سنبني صومعتك من ذهبفقال:لا بل كما كانت من طين(إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ)فحرك النبي عليه الصلاة والسلام تلك القلوب فستشعرأصحابه رضي الله عنهم ثلة من الأولين وقليل من الأخريناستشــعروا عظم هذه الصلاة وأنها هي والله النجاةإن حلت بك المصائب أو داهمتك الكُرباتفاذا جاءك الخبر غداً ستنفصل أو غداً سيحصل لك كذاهل تقول دعوني أصلي ركعتين؟؟هنيئاً لمن قالها وهو يعلملكن نرجع ونقول أي صلاة التي تحقق لك النجاة ؟ كلاً منا يقولها بحاله إن لم يقلها بلسانه كثرة الفتن وكثُرة الشهوات وقل من أنجاه رب البرياتثم قال لك سبحانه في كتابه الذي هو هدى للعالمين هدى للمتقين(وإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ )يارب دلنا على طريق ننجوا فيه من الفتن والشهوات ؟؟قال سبحانه في تلك الآية التي علمت من الذي يسقط في الشهوات(فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ )يقسم أبو بكررضي الله عنه:والله ما تركوها لكن ضيعوا مواقيتها(فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً )بمعني كانت الصلاة هذه حاجز وحجاب عظيم دونهم ودون الشهواتالله يقول لو كانت صلاتك "صلاة "لمنعتك من الشهوات( إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى )نجــاة ياجماعه, نعم تأتيك وأنت تريد أن تلقي ببصرك إلى ما حرم الله فتنهاك وتقولك قبل قليل وضعت جبينك في الأرض خوفا منه ورجاء ما عنده كيف هان عليك أن تعصيه الأن( ِإنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ )نجاة وتراقبك في كل حين وتكون معك في كل لحظه, لكن متى؟ إذا كانت صلاة , إذا كانت صلاةلأجل هذا تأتي الإضطربات للناس وتراهم يبحثون عن الأطباء النفسيين والعيادات النفسية وتجد الجداول هناك والمواعيد بالسنة والسنتين والثمانية أشهر لأجل والله أمر في نفوسهم تلك المضطربه المذبذبهوتجد الحل عند أصحاب القلوب التي تأتيها الأخبار وتستعين بالصبر والصلاة للعزيز الجبار تأتيهم المصائب والمخاطر ثم يقولون دعونا نصلي ركعتين(إِنَّ الْأِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً\*إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً \*وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً)يعني ما يصلح الله له على حال إن أعطاه منع وتكبر وطغى وأعرض ونئى بجانبه وإذا مسه الشر جزعا ,تجزع قال ما أعطى الله سبحانه وتعالى شيى(..إِنَّ الْأِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً\*إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً \*وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إلا)الله يعلم قلوب خلقه هناك أناس إذا أعطيته لايمنع وإذا أصبته بشرلا يجزع من هم يارب الذين استثنيتهم بإلا(إِلَّا الْمُصَلِّينَ)يارب أحيانا تفوتنا الصلاه ؟؟؟,لا ,أقرأ الآية التي بعدها(الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ)تريد النجاة من كل هذه ؟؟كن على صلاتك دئما ,وكن على صلاتك محافظاوكن في صلاتك خاشعاًونعود ونقول هذه الصلاة التي أنجتهم من الأضطربات ,فأي صلاة تلك التي تنجينا من تلك الأضطربات؟ويقول الله سبحانه وتعالى عن أولئك الذين إذا أذن المؤذن ,قالوا بتساهل:ما أقام الإمام بعد!واذا قام يتوضىء ببطئ وتفوته ركعتين ثلاث و مرات لا يصلي ,واذا كانت تلك الأخت عند الكوفيرة في مشغل لا تصلييحدثنا الله عن قلوبهمإِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَاذا قال له أصدقائه لنقم نصلي استحى وصلى, إذا قالت له أمه قم قام و صلى, لكن هو نفسه لايقوم ولاتدعوه نفسه للصلاة( وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلاً)دئما يغني يدندن وتغتاب و تنم و تغازل تعاكس لكن ذكر الله قليلالله يقول في الآية مباشرة(مُذَبْذَبِينَ)حالته النفسية سيئةمُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَى هَؤُلاءِ وَلا إِلَى هَؤُلاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً)هناك تحل الضلالة علينا أحبتي إذا صارت صلاتنا متى ما شئنا, وإذا قمنا إليها قمنا كسلافكيف صلاتك ؟عندك هم؟ انظر إلى السماء إذا خسف القمر أو كسفت الشمس تصلي حتى تنجلسبحان الله يارب هذه الركعات عندك من القدر والغلاة ان تحل شيئ في موازين السماء بهذه الركعات ،ونحن نسجد ونقول يارب ثم تكشفها عنانعم الصلاة غالية عند الله ولو كان الله غالي عندك لكانت صلاتك غالية عليك لأنه يحبها سبحانهإذاً يارب أجدبت الأرض وجف الضرع ومات الزرع وأنت الآنه وحنت الحانة وتلبظت الأنعام يارب ماذا نصنع لا نملك أن ننشىء السحاب لا ينشى السحاب الثقال إلا أنت يارب كيف نستجذب الماء فاذا بالخبر, "يقول النبي عليه الصلاة والسلام "صل واركع واسجد وقل ياربسبحان الله وينشىء الله السحاب!؟ نعم وينشى الله السحابوينزل الأمطار؟! نعم وتنزل الأمطارما أغلى هذه الصلاة تغير وتحل مشاكل الكون فكيف لا تحل مشاكلك واضطرباتك التي في جسدك ؟هو حل في الكون فكيف في جسدك, لكن لو كانت صلاتك صلاة,فأي صلاة تلك التي لا بد أن نعلم لأنه لابد لنا أخواني و أخواتي أن ننظر في أحولنا وكيف ننجوا بصلاتنا بكل ماذكرنا وكل ما يحدث بالكون, الأخر يشكو الفقر وما أكثر من يشكو الفقرانظر ماذا قال الله سبحانه(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ) (طـه:132)نعم أيقظ ذاك ليصلي و لو رفض أرجع وأيقظه الثانية وانصح هذا ودع هذا يذهب أمامك وخذهم معك وأذهب بهم للمسجدوانتي أختي أيقضيهم مثل ما استطعتي أن توقضيهم للمدرسه أيقضهم لصلاة جاهدي وجاهدي مثل ما تجاهدي في أيقاضهم للمدراس(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقاً)هل تعبت عليهم في المدارس والدومات"؟( لا نَسْأَلُكَ رِزْقاً )فهل تريد الرزق؟ (نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىيقولك صلي أنت وأمرأهلك ودع كل من في البيت يصلي والله سيرزقكوَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا) يقولون:لايطيعوننا؟)(هل سمعتم حديث النبي عليه الصلاة والسلام;حينما قال:(مروا أبنائكم لصلاة لسبعهل أمرتهم لسبع والا قلت دعوه فهو صغير؟!(وضربوهم عليها لعشر)ألاااف الصلوات قبل أن يكلفوا لأجل أن لو صلوا الألف صلاة كلها وتعود عليها صارت في قلبه لا في سمعهمدة سبع سنوات إلى تسع كلــها, أمــــــرومن عشر الى خمسة عشر كلها مع الضرب ,لكانوا أحسوا أن الصلاة أهم من المدرسة! أولادنــا يعرفون أنـه يجــب أن يقوم للمدرسه ,لكــن لايعـرف أنـــه يجـــب أن يقوم يصلي(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ)فتعـال نتخلص من الفقر وصلي صلاة "صلاة " وليست مجرد حركاتومن الناس من يريد النجاة من الفقر ويريد الرزق لكن ضاع وضل الطريق, تجده يبيع في وقت الصلاة والصلاة لاتهمه أهم شيئ عنده الزبائن ! ,يؤذن المؤذن وترفع الصلاة وهو جالس يبيعوالله سبحانه يقول(فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً)(لما يارب ما الجائزة ؟؟؟( لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَلأجل هذ الناس ينظرون لمكسب خمسه أو عشرةريال أكثر من مكسب أنه يدرك دقيقة قبل الأقامة أو دقيقتين(http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فرحاً معه أوقيتين من الذهبقال يارسول الله بفرح عنده رزق ونجى من الفقر في ذلك اليومقال يارسول الله كسبت اليوم اكثر من كسب في السوققال النبي عليه الصلاة والسلام:ما كسبت؟ قال:كسبت أوقيتين من ذهب نظر النبي عليه الصلاة والسلام لذلك الرجل والذى كسب اوقيتين منذهبقال:لكنى أعلم من كسب اليوم اكثر منكقال يا رسول الله أنا أخر من خرج من السوق لا أحد سبقني؟قال:والله اني أعلم من كسب اليوم اكثر منك ,الرجل جلس يتسائل لايعرف أحد كسب أوقيتين.قال النبي عليه الصلاة والسلام:يخاطب قلب ذلك الرجل وعقله وكل أمته,يقول: أعلم من كسب اليوم أكثر منك(رجل صلى دون الفجر ركعتين كسب خيراً من الدنيا وما فيها)"فكم مره فاتتنا " خير من الدنيا وما فيها,لو صرف لك شيك بخمسه مليار وأنت خارج من المسجد والله لا تساوي ما سعطيك الله بالركعتين التي قبل الفجر ,فأين أنا وأنت ؟أي صلاة تلك التي تكون لك نجاة ؟دخل رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام وتعال وافهم لماذا صلاتنا لاتنجينانصلي كل يوم لكن يارب لا تنجينا والله مازلت قلوبنا مضطربه مازلت الهموم تداهم عقولنا مازلنا في آرق لاننام قلق و حبوب نفسيه(http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)دخل رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام ثم صلى, هو يظن أن هذه صلاة كما يظنأكثرنا إذا دخل المسجد وخرج أنه صلى فركع ورفع ثم سجد ثم سلمفجاء عند النبي عليه الصلاة والسلام فقال:السلام عليك يارسول اللهقال: عليك السلام أرجع فصليالله اكبر ولكن يارسول الله هو صلى؟؟؟نعم هو صلى بمفهومه هو لكن الله ماكتب هذه صلاةقال:أرجع فصل ولم يقل له صلي مره ثانيهلأن الأولى ما كتبت له أصلا ,قال أرجع فصلي فإنك لم تصليوالله إن الحركات التي أديتها والسجود الذي لم تستشعره والركوع الذي ماعلمت ما قلت فيه والله لن تنجيك من شيء وإذا أتيت عند رب العالمين لن تجد شيئقال أرجع فصلي, رحمه النبي عليه الصلاة والسلام وهو آرأف الخلق بالخلق(بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ)لايريد لهذا الرجل أن يذهب لبيته بهذه الصلاة ,قال ارجع فصلى عله تكون نجاة لك عها تحل مشاكلك بعد قليل علها تنهاك عن منكر ربما تراه إلى الصلاة الثانية’ارجع فصلي فأنك لم تصلى رجع الرجل وصلى وركع ورفع النبي عليه الصلاة والسلام ينظر إليه ثم جاء فقال:السلام عليك يارسول الله فقال: ارجع فصل فإنك لم تصلى,صلاتين لم تحسب لك منها بشيئفقال:ارجع فصلى فإنك لم تصلىورجع وصلى الثالثه وقال النبي عليه الصلاة والسلام ليست بالعدد ولكن والله ما صليت ارجع لو تصلى خمسين صلاة هذه لاتساوي لك شي ولن يقوم عليها دين ولن تاتي تحاج عنك في قبركارجع فصلى فإنك لم تصلى قال يارسول الله: اسمع واسمعي إلى هالكلماتقال: يا رسول الله والله لا أحسن غيرهاأنا هذا الذي أعرفه فعلمني ما أجمل كلامه يعني يقول انا مستعد أغير إذأً هل نحن مستعدين نغير؟لو ندري أن الصلاة هي التي تغير فينا وتنفعنا وتنجينايقول مستعد يغير أي شيئيقوله النبي عليه الصلاة والسلام قال:اذا كبرت "يعني استشعر"حتى تطمئن بقلبك ياأخي وبقلبك أُخيهقال:ثم أركع حتى تطمئن راكعا ثم ترفع حتى تطمئن رافعاً أول ما ترفع بعدها عظمت الرب سبحانه بالسانك ولو عظمته بقلبك لكان خيراً كثيراً ثم تقول ربنا ولك الحمدأساللك بالله أخي وأسألك بالله أخيتي وأسال نفسي بالله ,هل تفكرنا يوما ونحن نقول:ربنا ولك الحمد قلنا على ماذا؟على ماذا "ربنا ولك الحمد"؟؟هل عندك ولد؟ من الذي يدخل له أنفاسه في الليل وأنت نائمعرفت من هو ربنا ولك الحمد على ماذا؟هل عيناك مكفوفتين ولا ترى الطريق وتحتاج إلى قائد؟؟ تقول لي لا,أقولك عرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟إذا أردت تنظيف نفسك هل تستطيع تحريك يدك ؟تقول نعم. أقول غيرك لايستطيع أن يحركهاعرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟كلاك تغسل ؟تقول نعمأقول هل عرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟؟أذنك تسمع؟ تقول نعمأقول هل عرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟؟لسانك أذا أرت أن تتكلم تخرج الحروف ؟تقول نعمأقولك عرفت ربنا ولك الحمد على ماذا؟أما أنه لو شاء لأخذ أولادك كلهم أمام عينك أما أنه لو شاء لأخذ سمعك وبصرك أما أنه لو شاء بحادث أن تفقد أطرافك ,ولاتستطيع أن تنظف نفسك ثم تذكرربنا ولك الحمد على ماذا؟إذا استشعرت تجد أنك عاجز وتقول: ربنا ولك الحمد حمداً ولاتستطيع أن تكمل.. حمداً طيبا كثيرا... أكثرمن ماذا؟؟ملء السموات وملء الأرض وملء مابينهما... ولاتكفي..وملء ماشئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد وكلنا لك عبد...ثم لاتملك بعد هذا العجز عن الشكرعن النبي عليه الصلاة والسلام يقول أنس رضي الله عنه:في البخاري أن النبي عليه الصلاة والسلام "اذا قال سمع الله لمن حمدا نظن أنه نسييقول:أكيد نسي انه في الصلاة ونسي أنه يصلي, عاجز عن الشكر محمد عليه الصلاة والسلام(إنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً)لن تملك بعدها إلا أن تخر ساجداً لله عزوجل وتجعل أعظم ما فيك جبينك وأنفك في الأرض ثم تعلم بمقدار ضعفك وشكرك له ثم ترفع وتقول رب ِ اغفر لي يارب اغفر ليوالله لا تقدر ولا كفيت ولا وفيت بشكره سبحانه وتعالى ثم بعدها يسلم.(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ)ماهي صفتهم يارب ؟أول صفه تميز المؤمنين أول صفه عند الله عزوجل يقول هؤلاء هم المؤمنين من هم يارب أهل الفلاح وأهل الإيمان؟!!ليس الذين قال لهم إبليس أنت مؤمن وانتهى واستراح,وقال نعم نحن مؤمنون!!تقول له تخشع في صلاتك؟ ؟يقول لك لا!! تسأله إذا أمرك الله بشيء تفعله ؟؟ قال لا ,لا أفعل ,لكن مؤمن!!إذا نهاك الله؟ لا ,ولكن أنا مؤمن(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ\*الَّذِينَ هُمْ)ماهي صفتهم يارب هم ماذا؟( الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ \*وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ)ما علاقة الأعراض عن اللغو في قضية إني أخشع في الصلاة ؟؟إذا كنت تشتمين ولا تعرضين عن اللغو وتفرين في جلد هذه وتفرين في عرض تلك وتقولين عن هذه وعن هذه ولا تردين كلمةولا ترد كلمه أردت أن تقولها لوجه الله وتغتاب ولا يردك خوفك من الله فوالله لن تخشع(يقول الله هؤلاء الخاشعين ( هُــمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَإذا سألتي كيف أخشع؟ نقول لك لا تغاتبين ولا تنمين وإذا جاءت كلمة تخرج أرجعيها إذا لم تكن ترضى اللهولاحظ صلاتك بعدها كيف تصبح(http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)أُعطيت درساً لن أنساه في حياتي ما حييت درس هو لي والله لولا أني أحب لكم ما أحب لنفسي لما قلتهدخلت في مسجد المستشفى فإذا بذلك الرجل وجه جديد علي لم يكمل لي أسبوع منذ أن رأيته أو تزيد قليلاًالمفاجاءة أني كنت أرى هذا الرجل ما دخلت المسجد أبداً قبله وفي مرةً من المرات دخلت أنا الذي أّذنت والرجل في المسجدلما انتهينا من الصلاة أحاول و لو مره واحد أخرج بعده ما استطعت وهو رجل شاباقتربت منه سلمت عليه رد السلام علي مكسره فسألته بالإنجلزي هل أنت جديد بالعمل هنا قال لاسألته ماكنت أراك في المسجد سابقا؟؟ قال:أنا أسلمت قبل قرابة 10 أياماستغربت قلت سبحان الله الذين يصلون معنا لهم سنين وهذا قبلهم يدخل وهذا بعدهم يخرجقلت له :ما شاء الله أنا رأيت أنك أول من يدخل المسجد و دائماً تخرج آخرنافأعطاني درساً لن أنساه في حياتي قال:أني لما رأيت الحال كما ذكرت أن الناس كلهم لهم سنين سبقوني في الدين ,,وهوكان نصرانيقال:لما رأيت الناس سبقوني بسنين قلت في نفسي أبحث عن أحب عمل يحبه الله عز وجلقلت في نفسي أبحث عن عمل الله سبحانه وتعالى يرفع به العالمين ويرفع به العبد ويجعله مميز عندهيقول:فبحثت وسألت ,لاألتقي بمسلم ولاأذهب لمكتب الجاليات إلا وأسال وكثفت في البحث وقرأت فوجدت وبحثت في شعائر الله صرت انظر في الصيام وفي الحج فوجدت أمر مختلف عن هذه الأوامر كلهاأمر لما أراد الله أن يشرعه استدعي محمد عليه الصلاة والسلام وعلمه الله سبحانه وتعالى في السموات العلى أن قل لقومك يصلونقال:فقلت في نفسي هذا العمل قد يكون أحب شيء إلى الله عزوجلانظر كيف فهم بعقله الذي مازال في أسبوع وعشر أيام بالإسلام ونحن عقولنا يمر علينا الخبر هذا كأنه خبر عادي عرفناه درسناهانظر كيف استنبط أن هذا الأمر ماشرعه الله في السموات إلا لأنه غالي عند الله عزوجليقول ثم فؤجئت بأمرأعظم من هذا أن الله سبحانه وتعالى شرع أوامره من صيام وزكاة وجهاد وحجثم قال لمحمد عليه الصلاة والسلام :قل لقومك أن هذه الشعائر كلها وهذه الأوامر كلها لا تقوم إلا على عمودثم يختار العمود هو نفسه الذي شرعه في السماءيقول:فقلت في نفسي عمل يحبه الله سبحانه وتعالى وشرعه في السماء وميزهثم قال:أن الدين كله لا يقوم إلا على الصلاة وعلى هذا العمودقال فقلت في نفسي :والله أن أكون أفضل رجل في هذه الصلاة وأن لا يسبقني أحد حتى آتي يوم القيامة وديني كله محمول على عمود لا يهتزوبسب هذا لما اهتز عمود الدين عندنا وأصبحنا نتأخر فيه ونصلي متى ما أردنا أصبح ديننا مهزوز وتراجعنا للوراءيقول ففؤجئت بخير أعظم من هذا كله أن محمد عليه الصلاة والسلام قال:أن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامهيقول طارقلبي فرح ,أول ما يحاسب؟؟ قلت سأنظر ماهوهذا الأمر الذي سيكون أول ما سيعرض أمام الله عزوجل"أن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم "الصــلاةفيقول ربنا جلا وعلا للملائكة وهو أعلم انظروا في صلاة عبدييقول أن الله سبحانه وتعالى سيفتح هذا الأمر وسيكون هو الأول ويقول للملائكة انظروا في صلاة عبدي أتمها أم أنقصها فإن كانت تامه كتبت له تامهيقول:فقلت في نفسي نعم هذه الصلاة سأتمسك بهذه العروة وسأدعو الله عزوجل ومنذ ذاك اليوم وأنا أفكر أن لا يسبقني إلى هذه الصلاة أحدفرتبت وقتي بأن يكون وقت راحاتي في المستشفى من العمل هو وقت الصلاة حتى آتي الأول وأخرج في الأخر حتى إذا جاء يوم القيامة وقال الله انظروا في صلاة عبدي إذا بها صحيفة مشرفه إذا به أول من يدخل وأخر من يخرج يقول وأنا أرجو هذا الموقف بين يدي الله سبحانه وتعالىيقول وفي كل يوم أتعلم عن هذه الصلاة شيئا فأعلم أنها نجاة لي بين يدي رب العالمين إذا مارت السماء مورا وإذا سيرت الجبال ونسفت وإذا زلزلت الأرض زلزلها وكل ماعلمت معلومه تمسكت بها أكثر إلى أن علمت أن الصلاة نجاة لي في الدنيا ونجاة لي الأخرةثم اكتمل النقص عندي لما علمت أن النبي عليه الصلاة والسلام قال من حديث أبي هريرة رضي الله عنه"قال: "والذي نفسي بيده انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون"يقول:فآثرفيني الموقف أسمع صوت الناس. لو تركوني في غرفة ! كيف لو تركوني في حفرة؟؟يقول فلما سمعت تكملت الحديث ارتاحت نفسي واطمائنتقال عليه الصلاة والسلام:(والذي نفسي بيده أنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فإذا كان مؤمنا )من المؤمنون؟؟(الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ)(أول صفه عندهم قال(.. فإن كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسهالله أكبر أعظم ما تريد نجاته رأسك(قال:كانت الصلاة عند رأسه حتى قال في نهاية الحديث(فيآتيه العذاب من قبل رأسه فتقول الصلاة :ليس من قبلي مدخل)يعني والله ينجو هذا الرأس الذي كان يوضع في السجود لمواقيتهفهل صلاتنا الأن لو نظرنا وراجعنا أيامنا التي ذهبت وصلاتنا اليوم هل ظنك أنها تشرفك إذا فُتحت عند الله عزوجل ,هل سيقال دخل وتسنن ودخل يارب قبل الأقامههل يارب خشع أم سيقال مايدخل المسجد إلا بعد ما انتهى الناس وعندما صلى كان يفكر في الدنيا.يقول النبي عليه الصلاة والسلام عن أولئك السبعة الذين سينجون من ذاك الموقف العظيم الذي قال الله عنه أنه يوم عقيم سماه الله الطامة الكبرى سماه الصاخه سماه الله بالقارعةقال أن هناك ثمة سبعة أشخاص , هناك سبعة أصناف من البشر سينجون في ذلك اليوم ويضلهم الله في ضله يوم لا ضل إلا ضله الشمس قدر ميل والله سنقف في ذلك اليوم وسيعلم الناس وسأعلم أنا وأنتم مقدار الصلاة حينما تدركنا الشمس قدر ميل ويغرق الناس في عرقهم ثم يُختار أقوام من الناس قلوبهم مختلفةقال النبي عليه الصلاة والسلام عنهم: ورجل.........؟؟سينجو الأن وستنجو إلان من هذا المكان, مال هذا الرجل يارب ؟؟(قال النبي عليه الصلاة والسلام :ورجل قلــبه معلــق في المساجد)و المرأة في مصلاها متعلق قلبها,تسأل متى سيقيم متى يصلون ,,هل جاء وقت الصلاة ,,كم بقي على الأذان ؟ قلــب متعلــققال ذاك ينجو ,فالصلاة نجاة, فهل صلاتنا أخوتي الفضلاء هل هي نجاة؟؟اسمع واسمعي بقلبك أُخية في سورة النساء وليسمع كل من يتأخر عن الصلاة في وقتها وفي المساجديقول الله سبحانه وتعالى في ذلك الموقف الحرج تخيل أمامك عدو معه سيف ويريد أن يقتلك الأن هل ستصلي؟ اسمع(..وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ )الله أكبر, أي يا محمد عليك الصلاة والسلام إذا كنت معهم وأنت تصفهم في الجيش{وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ )أين نصلي يارب ونحن أمامنا صف من الجيش والكل بيده سيفه قد أشهره ؟؟(فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ )سبحان الله ,يارب نقسم الجيش نصفين لأجل أن يصلى النصف ونصف الجيش الأخر احتمال 50% نخسره؟ إذاً سنخسر القتال؟؟فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ)سبحان اللهفَإِذَا سَجَدُواْ...).وقلوبهم مرتعبه,, (فإذا سجدوا فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ ) سبحان الله)وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لم يصلوا) يصلو واو الجماعة (لَمْ يُصَلُّواْ ) إذاً هل نأخر الصلاة عن الطائفه الأخرى يارب على الأقل؟؟لااا(فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ)يعني تصلي وأنت تنتظر الطائفه الأخرى تنتهيلكن يارب نحن نجاهد! ليس عندنا بضاعة نبيعها ولا عندنا مباريات أشغلتنا يارب هذا جهاد سننتهي من المعركه ونصلي ؟؟؟لاااا,,إذاً يارب يقتلونا؟؟أكمل لأيه( وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ..) يعلمك الله عن مايدورفي قلوب الأعداء هو يعلم ومع ذلك قال صلوا(ماذا يارب في قلوبهم ماذا يودون ؟؟(وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً)يقول ينقضون عليكم وأنتم سجد ويقطعونكم أنصاف وأنتم سجدا !! يارب إذاً نؤجل الصلاه ؟؟ لايارب لماذا؟؟ أكمل الآية التي بعدها ({فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَاذْكُرُواْ اللّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا لاحظت الأولى لم يقل أقيموا الصلاة لأن الحال حاله رعب وحاله خوف فقال:فليصلوا....لكن اذاطمنئت وليس هناك مشكله وعندك مسجد والحمد الله والله قد يسرك قال:فإذا أطمأننتم) الأن لا تصلي الأن فأقـــم الصلاة)ولكن يارب لما لا نأخرها ؟؟ أكمل الآيه(..فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ)أما على المنافقين لا في أي وقت يصلونها على المومنين( كِتَابًا مَّوْقُوتًا..)موقتا"..بمواقيت معينهالمؤمنون يعلمون أنها لا تؤخر لكن هي كـانت على المنافقين كتاب غــيرموقوت{لأجل هذا قال الله سبحانه وتعالى {فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَهم مصلين وخمس صلوات لكن(الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ)يصليها عندما يستيقظ ويذهب لدوام العملويصليها عندما يتذكرها أو في المدرسة أهم شيء يصلي بصلاة مؤجلهإذا كان هؤلاء لهم ( وادي الويــل في جهنم )لو سيرة فيه جبال الدنيا لذابت فقل لي ماهي عظامي وعظامك ؟؟الوعد حق وأنا وأياك لانتحمل إذاً(فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كتاباً موقوتا)وهناك أناس مساكين يقولون أن الصلاة غير واجبه؟؟والله تعالى يقول في سورة البقره {وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ }وهذا أمر بأقامة الصلاةأكمل الآيه وأين تصليها؟؟ { وَارْكَعُواْ } ..أين في بيوتهم ؟؟{وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ }ثم نضطر بعد الصلاة وجلسنا بعدها نذكر الله هل ندعو في خشوع فيها؟؟نرى أننا نتعب بالتفكير بأمور واشغال لم تنتهي وأن الله لم ييسرها ولم ينجنا الله من هموم وغموم لأن صلاتنا كانت مجرد حركات ,فهل نصلي ؟(http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)تعال أخي الغالي واسمع إلى ذاك الرجل ,رجل أخذ الله سمعه فلا يسمع حرف وأخذ الله بصره فلم يشهد مشهد في حياته وأخذ الله منه النطق فلا ينطق ولايستطيع أن يعبر عن شيءهل هذا معذور عن الصلاه في المسجد أو ليس بمعذور؟؟؟هو لايسمع النداء أصلا والله أن هذا الرجل لاتفوته صلاةسأخبرك عن خبر حدثني عنه المترجم الذي معه حتى أن الترجمه ليست كترجمة الصم بل يمسك بيده ويحرك فيها وجهه حتى يوصل المعلومهخرج يوما في صلاة الفجر في شدة البرد, عنده ساعه منبهه لاتخرج صوت فقط تهتز لأجل أن توقظه لكن قلبه معلق نحسبه والله حسيبه قلبه معلق في المساجدفقام لصلاة فتح الماء فلم يجد ماء ذهب يتوضئ في المسجد وصل إلى باب دورة المياهوالمبصرون نائمون هناك والذين ينطقون ويسمعون ,من شق الله أسماعهم وأبصارهم نائمون وضعوا ساعتهم على ساعة العملوفايز يراه الله سبحانه وتعالى وبحث فإذا بالبا مغلق فماذا يفعل وماذا يصنع؟!!إذاً انتهى أنت معذور أرجع لبيتكفرجع وقطع الشارع يفكر كيف له أن يتوضأ فلما جلس في الرصيف بين الشارعينإذ برجل كهل كبير السن من ذاك الحي ذاهب يصلي ورأى فايز يجلس على الرصيف ثم تفاجأ بفايز يتحرك ويديه على الأرض ورجليه على الأرض وصار يحبو في تلك المنطقه الزراعيه بين الشارعين في الرصيف ويتلمسوالرجل الكبير يعرف أن فايز لايتكلم ولايسمع ولكن يعلم أن لديه عقل وليس بمجنونفذهب إلى فاير ليعرف خبره لأنه رحمه وتقطع قلبه عليه, فجائه ووجد أن فايز يبحث عن صنبور الماء الذي يسقي الزرع ليتوضا منهفقل لي يامن عندك مكان للوضوء ولاتحتاج لهذه الأمورويسرها الله لك وسيسألك الله عنها هل صليت؟؟"ثُمّ لَتُسْئَلُنّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ"الرجل لم يتحمل وآخذ فايز وحمله من الأرض وأخذ يحتضن فايز بأقوى ماعنده لايستطيع أن يتفاهم معه ولايوصل له معلومهفايز يفكر الأن كيف يتوضئ فأمسك بالرجل هذا الكبير السن أمسك به ويفكر كيف يبلغه أنه يريد ماء فأشار بيده ورفعها وكأنه يحمل كوب من الماء وأشار إلى فهمه بمعنى أريد ماءالرجل الكبير أخذ يبكي فكيف نحن في بيوتنا ونشرب ونأخذ من الثلاجه ونعرف مكان الماء والكأس ونشرب وفايز يبحث عن شرب في المزرعهفآخذه مباشره إلى بيته تخنقه العبرات وجاء بكوب ماء وأعطاه لفايزاول ما وضعه بيد فايز فايز أمسك بيد الرجل وأخذ الكأس باليد الثانيه وأعطاها للرجل, الأن عنده طرقه ليوضح له أنه يريد أن يتوضأرفع وشمر عن ساعديه وأخذ يأشر له بأنه يريد أن يتوضأ ويغسل إلى المرافق ويأشر بأنه يريد أن يمسح رأسهيعني لا أريد ماء للشرب أريد أن أتوضئإذ بالرجل تخور قواه وينخرط في البكاء ثم أخذ فايز إلى المغسله وفتح له صنبور الماء وجعله يلمس الماء وأخذ ينظر إلى فايز وهو يتوضئ(...رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ )يبحث عن النجاة من ماذا؟؟؟يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍاللهم اجعلنا منهم فأخي الغالي وأخيتي الغاليه هل ظنك أن الأمر عند فايز سهلولكنه لما علم أن الصلاة غاليه عند الله وهو المعذور لكنه يعلم أن الله يحب أن تؤتى هذه الصلاة في المسجد وفي مكانها فأحب ما يحبه الله عزوجلفكيف لو شق الله سمعه وبصره ماذا سيفعل؟؟لكن أعلن لكم أعلان من كتاب الله سبحانه في هذا القرآن أن الله سبحانه وتعالى قد أعطى فايز أمرا لم يعطى لكثير من الأصحاء الذين سوف يراهم فايز إن أحسن الله له الختامسيراهم فايز في الآخره وهم كثير حالهم مثل حال فايز لايسمعون ولايتكلمون ولايبصرون لكن ليس 60 سنه في الدنيا بل هناك في أرض المحشر(...وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ )هذا شعار فايزوالله قالها لي بتعبيره عن طريق المترجم قال هذه الآيه تريحني دائماماهي الآيه؟؟؟وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاء مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًاجائتهم الهدايه وجائهم القرآن والله جل جلاله يقول"هل من تائب فأغفر له هل من مستغفر؟ استهدوني أهدكم!!!!فتركوها وتركو الهدايه واكتفوا بقولهم"لم يهدينا الله عزوجل(والله يقول (أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ!! إن الله ماهدانيوالله يرد عليهم ويقولبَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَأعاذنا الله وأياكم منهم ,فتعال أخي وتعالي أخيه إذا قمت إلى الصلاة وتوضأت فاستشعر وأنت تغسل تلك الأطراف وتلك الجوارحوأنت تستشعر حديث النبي عليه الصلاة والسلام(تتقاطر ذنوبهم مع قطر الماء)ثم تقول بعدها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله اللهم اجعلني من التوابينتحس أن ذنوبك تتساقط الأن..اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرينثم إذ بك تردد مع المؤذن يقول الله أكبر وتقول الله أكبر أكبر من همومك وأكبر من غمومك وأكبر من أمراضكثم تدخل المسجد بيمناك أو تذهبين إلى مصلاكِ ثم تكبر ركعتين تخيل معي وأنت ساجد بين الأذان والإقامهوالنبي عليه الصلاة والسلام قد صح الخبر عنه أنه قال دعوه بين الأذانين بين الأذان والإقامه لاتـــــردتخيل وأنت تسأل الله بين الأذان والإقامه وأنت ساجد أنت الأن مقترب أقرب ماتكون من الله" فسجد واقترب"ثم تقول يارب إني لا أخشع اللهم إني أعوذ بك من قلب لايخشع اللهم إني أسألك الخشوع في الصلاه اللهم إني أسألك أن تقبلهاوالله لو خرجت من قلبك,أعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله لرأيت خيرا كثيرانوع في الآيات أقرأ وحرك قلبك(http://im36.gulfup.com/5fLj1.gif)ختاما نقول لكم قصة ذاك الفتى الذي كان مع النبي عليه الصلاة والسلام من أهل الصفه لما تحرك في تلك الليله ولم يأته النعاس ولم يذق طعم النوم فقال أذهب إلى بيت النبي عليه الصلاة والسلام وأكون عند بابه علها تعرض عليه حاجه أو يريد أمرا فأكون عندهفإذ به يأتي ويضع رأسه عند عتبة باب النبي عليه الصلاة والسلام وقد جهز وضوء النبي عليه الصلاة والسلام فأول مافتح الباب فإذ بربيعه هناك فتى 12 سنهقال النبي عليه الصلاة والسلام :ماعندك ياربيعه؟؟يظن أن عنده سؤال أو طلب,قال: لاشيء يارسول الله إلا أني كنت في المسجد وقلت علها تطرأ عليك طارئه أو تحتاج لأمر فأكون بين يديك لأخدمك وهذا وضوئك يارسول له جهزتهالله أكبر موقف عظيمقال الرسول عليه الصلاة والسلام:سلني ياربيعهأسأل ماتريد أنا سأدعو لك الله الأن وأنا ذاهب للصلاه تخيل العرض العظيمسلني ياربيعه,عمره 12 سنه حتى أنه مابلغأسألوا أي أحد من أطفالكم الأن حتى تعرف مقدار ماغرسته في الصلاة أسأله وقل له ماتريد يا ولديسيطلب منك كمبيوتر أو جوال لأنه تعلق بهذا وأنت من علمته هذالو دعوت الله في قيامك وفي صيامك وفي سجودك أن الله يجعل قرة عينك وعين أبنائك في الصلاة لتغير الأمر"قال الرسول:"أسألني ياربيعهقال يارسول الله ...وهو صبي من أهل الصفه فقير ,,قال يارسول الله :أمهلني إلى الغد ,,سيفكر ماذا سيطلبفما أن كان الغد فجاء إلى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يارسول الله الأمر الذي عرضت علي البارحهوالنبي ينظر إلى هذا الغلام,وقال: نعم سلني ياربيعهفقال: يارسول الله أسألك مرافقتك في الجنه( وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ )يريد المكان الذي فيهيُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ(يريد أن يجلس فيقلب النظر (وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًالما سأله النبي عليه الصلاة والسلام وأجاب هذا الجواب ماقال أريد أن أدخل الجنهقال أسألك مــرافقتك في الجنههل إذا طلب منا أولادنا شيء قلنا لهم أن في الجنه أفضل منه؟؟لا يهم أعطهم مايريدون لكــن قل لهم أن في الجنه أفضل من كل هذاإذا رأيته يبكي قل له في الجنه ليس هناك بكاءرأى النبي عليه الصلاة والسلام طلب هذا الـــرجل العظيم طلبه عظيم فما وجد النبي عليه الصلاة والسلام أمر يقوله له ليتمكن من الشفاعه لهذا الرجلقال له: أعني على نفسك...؟ماذا بالصيام ؟لا بكثرة الزكاة ؟لا بكثرة الصدقه؟ لاقال له: أعني على نفسك بكثرة السجوديقول له دع الله يراك وأنت دائم السجود لأجل أن إذا أتيت أشفع لك تفتح صحائفك فيرى ربك السجود وإذ بك قريب مني فيقربك سبحانه وتعالىمخالفات في الصلاةالجوال ونغماته التي يتحمل المصلي فيها ذنوب كل من يسمع وكل من شتتهم في صلاتهم ,فهو يأتي ليكسب الصلاة ويحمل على أوزاره من السيئات لكل من شتتهم في صلاتهمومن الناس من لايحسن الحركه ويفرقع أصابعه ولايحسن اليتحرك يمينا ويسارا إلا في الصلاةتجده يحرك شماغه ويحرك نظارته وحركات لاتخرج إلا في الصلاة,والأخر هناك يسابق الأمام(والنبي صلى الله عليه وسلم يقول( إنما جعل الأمام ليئتم بهوالأخر لايمكن الأعضاء السبعه في الأرض في السجود فيسجد وإذ برجله مرتفعه أوأنفه لايلامس موضع السجودفأخواني لننتبه من هذا,(قال النبي عليه الصلاة والسلام (وأن يسجد على سبعة أعضاء ولايكف شعرا ولاثوبافإذا سقط شماغك في الأرض فدعه وكن ساجد لاتكفه وترفعهختاما تريد أن تخشع؟؟؟؟غير مافي جوالك من بلوتوثات الأن غير إذا كنت صادق وتريد أن تخشعأختي غيري عبائتك ولاتفتنين الناس, ولتري كيف سيعوضك اللهأي أمر تقدميه لله عزوجل يقدم لك خيرا منه وهولنفسك{وَمَاتُقَدِّمُوْا لاَِنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْر}أختي التي دائما تسبين وتشتمين أتركيها من الأن وانظري كيف يغير الله قلبكوكيف ستحسين بطعم الصلاه وانظري كيف ستحسين بطعم النجاةويامن يخاف من العين ومن السحر أقولك أن الصلاة نجاةيامن يخاف من الهموم الصلاة نجاةيامن خاف من الأمراض صلى وتنجوفوالله متى ماكانت صلاتنا "صــلاة" سنذوق طعم النجــاةhttp://files2.fatakat.com/2011/6/13089534301888.gifللإستماع للمحاضرهabdelmohsen.com/play-224.html |
|  |